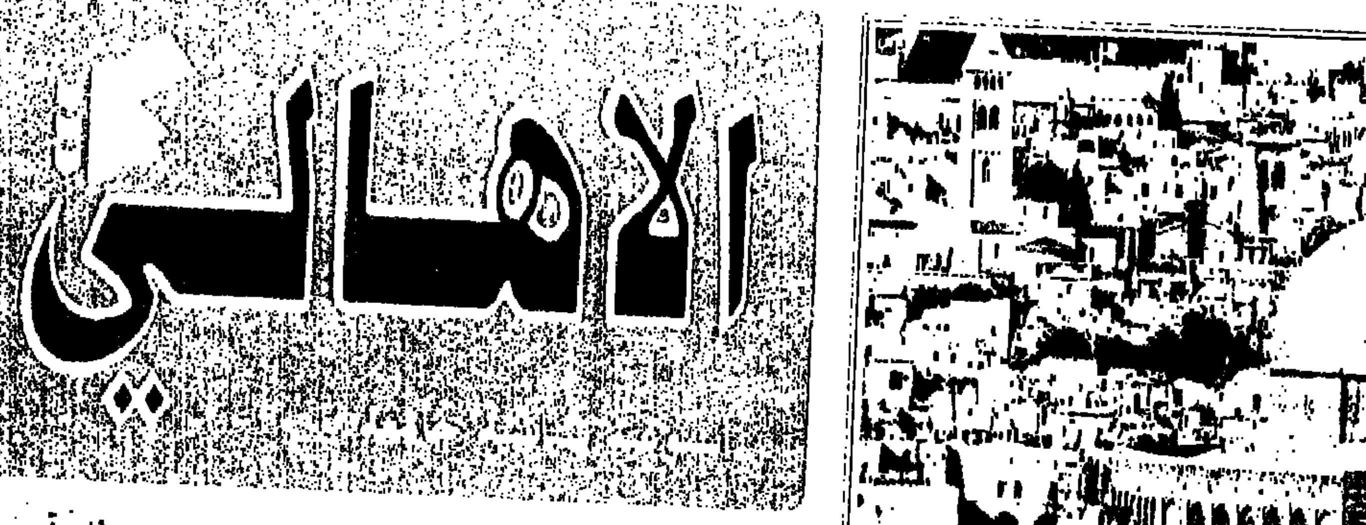
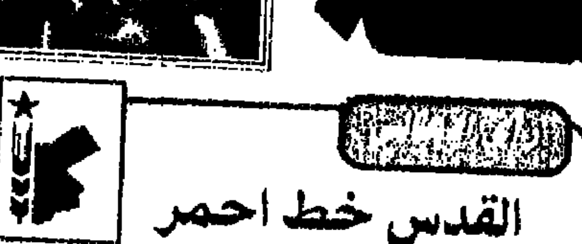


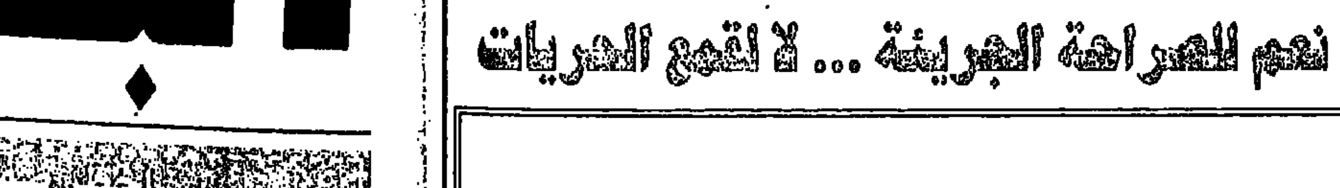


الاثنين ١٩٩٧/٣/٣ - العدد (٣٠٠) - الثمن (١٥٠) فلساً



نايف حواتمة في حوار مع «الاهالي» :

لا نبحث عن كعكة السلطة



وقع مكسيموس سلوم ، مطران كنيسة الروم الكاثوليك ، مؤخراً على صفقة سرية تم بموجبها بيع قطعة ارض في مركز الكرمل في حيفا مقابل ٤٠ مليون دولار ، بالتنسيق التام مع بلدية حيفا والسلطات المختصة .

البقية ص٦

في التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية

انتهاك كافة حقوق الانسان في الاردن

٧٥٪ من اطفال الاردن يعانون سوء التغذية



هيئة عامة مفتوحة للمهندسين

قرر مجلس نقابة المهندسين عقد اجتماع للهيئة العامة المفتوحة في قاعة الرشيد الساعة ٤,٠٠ مساء يوم الثلاثاء ٤/٣/٩٧ وذلك لمناقشة موضوع العلاوات وما آلت اليه مذكرة التفاهم التي وقعت بين النقابة والحكومة ، علماً بأن هذا الاجتماع لا يحتاج الى نصاب.

مجلس نقابة المهندسين الأردنيين

القدس خط احمر

قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بالمصادقة على بناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية ينطوي على اخطار عديدة من زاوية ان اقامة هذه المستوطنة يأتي في اطار استكمال الخطوات الجغرافية والديمغرافية لتهويد القدس وعزلها عن محيطها العربي وفرض حقائق الامر الواقع بالنسبة لها ، بحيث عندما تبدأ مفاوضات الحل النهائي مخصوص القدس وغيرها من القضايا سيكون المفاوض الفلسطيني امام واقع يقول : لم يبق شيء تتفاوضون عليه .

وغني عن التذكير ان اتفاق اوسلو بتأجيله القضايا الجوهرية محور الصراع (القدس ، اللاجئين ، المستوطنات ، الحدود ... الخ) لمفاوضات المرحلة النهائية وبدون اسنادها بقرارات الشرعية الدولية ، وفر الغطاء السياسي والقانوني والفترة الزمنية الكافية لحكومة حزب العمل ومن بعدها الليكود لاستكمال مخطط تهويد القدس ولاستمرار زرع الوطن بالمستوطنات .

ولا بد ان نشير هنا انه اذا تمكنت اسرائيل من تمرير قرارها بإقامة مستوطنة هارحوما في جبل ابو غنيم ، رغم رفض الفعل العربية والعالمية المنددة بالقرار ، فإنها ستنتقل بعد ذلك الى تنفيذ المخطط الديمغرافي القاضي بتفريغ القدس من معظم سكانها العرب وتحويلهم الى مجرد اقلية قومية في مدينتهم ، وبالتالي تكون قد حسمت موضوع القدس نهائياً قبل ان تبدأ مفاوضات الحل النهائي .

وامام هذا الخطر الذي يتهدد القدس ويهدد مصيرها في مفاوضات الحل النهائي لا بد من التصدي لمشروع مستوطنة هارحوما بكافة وسائل المقاومة المتاحة ، ويكون التصدي لهذه المستوطنة عنواناً للتصدي لسياسات الاستيطان الصهيونية في عموم الاراضي المحتلة . ولابد من التحرك على كافة الصعد العربية والاقليمية والاسلامية والدولية في مواجهة هذا القرار الخطر مسلحين بقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد بطلان وعدم شرعية ضم القدس وعدم شرعية الاستيطان .

الهيئة الشعبية - هبة الارض الجديدة - احتجاجاً على اقامة المستوطنة الجديدة واستكمال تهويد المدينة المقدسة - قادمة وعلى القوى الديمقراطية الفلسطينية وكافة القوى التي شاركت في الحوار الشامل وغيرها ان تستجيب للتصدي الاخطر في هذه المرحلة متمثلاً بسياسات الاستيطان وتهويد القدس ، وان توفر كل اسباب الاستمرار للهبة الشعبية القادمة .. كما اننا في الوقت نفسه نحذر من ان تستجيب السلطة الفلسطينية للمساومة التي طرحها نتنياهو مؤخراً في ان تقوم السلطة بصرف النظر عن مستوطنة هارحوما مقابل وعد بزيادة مساحة المادة الانتشار في الريف الفلسطيني .

اننا في الوقت الذي ندعو فيه الى مقاومة الاستيطان في القدس وبقية الاراضي المحتلة بكل السبل والوسائل ، ندعو جماهير شعبنا الاردني وقواه الوطنية الى تقديم كافة اشكال الدعم السياسي والمادي لابناء شعبنا في السطين للتصدي للهجمة الاستيطانية الشرسة والدفاع عن عروبة القدس في مواجهة مخططات ومشاريع تهويدها .

حزب الله يطالب بالافراج عن اكوموتو

كرموا اكوموتو ولا تبيعوه في سوق النخاسة

طالب الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي السلطة اللبنانية بالافراج فوراً عن اكوزو اكوموتو الذي اعتقل في لبنان ، مؤخراً مع مجموعة من اليابانيين للاشتباه بانتمائهم الى الجيش الاحمر الياباني .

وقال : - ان اكوموتو الذي اعتقلته اسرائيل لمدة ١٣ عاماً وافرجت عنه في اطار عملية تبادل الاسرى مع الفلسطينيين عام ١٩٨٥ يجب ان يلقى كل احترام وتكريم لا ان يعتقل ويباع في سوق النخاسة الدوليه .

واضاف : ان السلطة اللبنانية لاذمه لها ولا عرض ولا شرف ومن يبيع الابطال يكون مستعداً لبيع كل شيء او حتى مستقبلنا هذا وقد استغربت صحيفة الشرق اللبنانية بنبش ملفات لثوار يابانيين لم يتجاوزوا القانون اللبناني باي عمل مخالف طوال عشرين سنة قائلة : لقد جاؤو الى الشرق وقاتلوا اسرائيل انطلاقاً من قناعتهم بان ظلما كبيراً لحق بالشعب الفلسطيني وان الاخلاق الثورية تقتضي التطوع في صفوف المقاتلين ضد الظلم والاحتلال الاسرائيلي .



● كوزو اوكاموتو محمولاً على الاكتاف في مطار طرابلس في ليبيا عام ١٩٨٥



زياد الرحباني — نعم للصراحة الجريئة ... لا لقمع الحريات

قبل شهرين وفي اوج حملة الانتخابات اللبنانية لمجلس النواب ، انطلقت اشاعة في الشارع اللبناني ان الفنان زياد الرحباني سوف يرشح نفسه للانتخابات ضمن قائمة المعارض اللبناني المعروف نجاح واكيم ، مما ارعب الاطراف الاخرى نتيجة الشعبية العارمة التي يتمتع بها الفنان زياد الرحباني ، الذي تعرض لمضايقات عنيفة يشير اليها في البيان الذي اصدره بعد ذلك والذي ننشر صوره عنه

من بيروت يعلن زياد الرحباني «أنا مواطن حر في اقتناعاتي ولن يستطيع من يراقب خطوط الهاتف الخليوي مهما تبدلت ، ومن نفلت كلاب «الدوبرمان» المدربة ويطلق النار بالخردق في محيط بيتي ويدور بجميع أنواع السيارات الحديثة ويدق الباب في الثانية بعد منتصف الليل ويضع صور «غيفارا» واشارات الموت على الباب الخلفي ويختفي وبجعبته البارود على سيارتي لن يستطيع أن يمنعني...

نعم للصراحة الجريئة

لا لقمع الحريات

من مقاعد الاهالي

ابراهيم بكر - صديق المضطهدين والمناضلين

● عبلة ابو علبة

عندما تعرض «الاتحاد النسائي في الاردن» ، لقرار الحل عام ١٩٨١ ، وجدنا انفسنا في قيادة الاتحاد نستعين بخبرة الرجال وباكثرهم خبرة وصلابة في الدفاع عن القضايا الديمقراطية .

ولم يتردد صديق المضطهدين والمناضلين ابراهيم بكر في تبني القضية امام المحاكم ، وتمثيل الدفاع في مواجهة قرار وزارة الداخلية المذكور ، وفي وقت كانت تسود فيه كما يعلم الجميع الاحكام العرفية .

استمع لوفدنا جيداً ونحن نسرد له نشاطات الاتحاد على جميع الصعد ولم يكن بحاجة للتدقيق في الهوية الديمقراطية للاتحاد والقائمين عليه فابو فراس الذي خاض طيلة حياته غمار الحياة العامة من موقع المكافح العنيد والمبدئي ، يدرك جيداً الاسباب الحقيقية لاتخاذ مثل هكذا قرار ، ولكنه امعن في التدقيق باحتمال ارتكاب مخالفات تتعارض والنظام الداخلي ... ولم يجد .

وكم كان سعيداً ونحن نستعرض له انجازات الاتحاد على الصعيدين الوطني والعربي ، فقد قاطعنا اكثر من مرة مبتسماً : -

«هل تمكنتم حقاً من فتح مراكز انتاجية في قرى الشمال والجنوب» ؟

«هل اصبح اتحادكم عضواً في الاتحاد النسائي العربي العام» ؟

والجنوب» ؟

«هل أصبح اتحادكم عضواً في الاتحاد النسائي العربي العام» ؟

وكلما استرسلنا في تقديم كشف حساب لهذه المؤسسه الجماهيرية المناضلة كلما ازداد ارتياحاً ظاهراً .

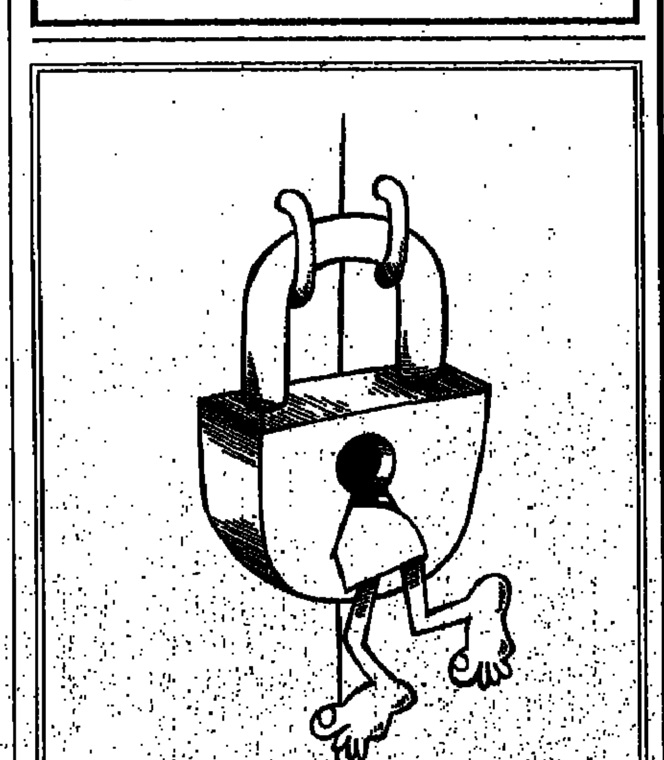
قلنا له : سيصعب هذا الأمر عليك يا استاذ .

قال : ابداً : على العكس ، فنصف دفاعي قد انجزتموه بما قدمتم ، والنصف الثاني سابذل فيه قصارى جهدي !!!

وكم كان سرورنا عظيماً عندما اصدرت الحكومة قرارها رقم (٠٩) عام ١٩٨٢ بالغاء قرار الوزارة .

اما ابو فراس فقد هنأنا وربما كان اكثر سعادةً منا .

لن ننسى لك هذا الفضل ايها الصديق العنيد في الحق



بالعضل

● أسامة الرنتيسي

٣٠٠ أهالي

في هذا العدد ندلف مع «الأهالي» رقم « ٣٠٠ » وللمئات في عمر الصحافة رونق خاص وابتهاج محبب ، فكيف الحال بالصحافة الحزبية .

في خضم سخونة الصحراء التي ازدادت حرارتها إثر أزمة الخليج الثانية وارتفاع منسوب العداء العربي لأمريكا وأعوانها صدر العدد الأول من « الأهالي » في صيف ٩٠ .

في بداية حبوها رضعت « الأهالي » من ضمير الفقراء والمسحوقين وهمهم وحملت اسمهم واحلامهم ، وشاركت في نضالاتهم من أجل العيش الكريم والكرامة ، ووضعت يدها مع كل الأيدي التي هتفت « امريكا هي هي امريكا راس الحية » فصرخ يومها الأمين الحالي لامانة عمان الكبرى ممدوح العبادي الذي كان يومها الناطق الرسمي للتجمع العربي القومي الديمقراطي قائلا «الأغلبية الصامتة تتكلم» ، وكتب الزميل باسل طلوزي «صار للفقراء جريدة ومكاتب وسكرتيرة لطيفة ... وترعرعت « الأهالي » وحملت شعار « الديمقراطية هي الحل » وخاضت مع جماهير الشعب الأردني معركة زوال عتمة الأحكام العرفية .

وتدرجت «الأهالي» ، وخاضت معارك الشعب في الحرية والديمقراطية ولقمة العيش ، ناصرت العمال والفلاحين كما ناصرت المرأة وقضاياها ، تحالفت مع الفقراء وحملت همومهم وطموحاتهم وزارتهم في مواقعهم وأوصلت صوتهم .

ولم تنس « الأهالي » قضية العرب الأولى فلسطين فناصرت شعبها وخاضت معاركه الوطنية والقومية وحقوق مناضليه ونضالاتهم في انتفاضتهم الباسلة وصراع الأسرى ، وهي تخوض اليوم معهم معركة الوحدة الوطنية وحق العودة وتقرير المصير .

وبعد قانون الأحزاب صدرت « الأهالي » لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الأردني « حشد » فكانت رافعته الإعلامية مثلما هي رافعة كل الأحزاب الوطنية والديمقراطية ، وجاءت وادي عربة بعد اوسلو فحددت «الأهالي» موقفها بكل بلورية «لا لمعاهدات الاستسلام » نعم للسلام العادل والشامل الذي يحفظ الحقوق » ، وخاضت معركة التطبيع فأفرزت صفحة اسبوعية بعنوان المجابهة مثلما كانت قد أفرزت صفحة تعنى بحقوق الإنسان .

هاهي « الأهالي » تتجاوز المئة الثالثة ، بعدما تعدت مرحلة الخطر ، رغم المحاربة المستمرة من قبل الجهات الرسمية ، والدفع الى المحاكم والى السجون والمعتقلات ايضا ، حيث دفعت «الأهالي» وما زالت ضريبة حبها للوطن والتمسك بمصالح ابنائه ومحاربتها للفساد ، ووقوفها امام القرارات الحكومية الظالمة .

هاهي « الأهالي » تكبر وتنضج تجربتها رغم ما أصاب عدد صفحاتها من تقليل لأسباب يعرفها الجميع ، وهاهي تستمر وتنضج بعد ان تغيرت عليها وجوه وتبدلت وجوه ، وجوه خرجت من جلودها وقفزت عن قناعاتها وتغيرت مثلما تتغير ايام شباط الخباط ، وبقي فيها المتمسكون بالعروة الوثقى للشعب وطموحاته وأحلامه ، فسلسلة « الأهالي »وجنودها طويلة وإذا بدأت بعدهم فلن تسمح لي الصفحات بذلك .

في « الأهالي » بدأنا ومع الأهالي كنا وبـ« الأهالي » تستمر ...

٧٥٪ من اطفال الاردن يعانون سوء التغذية

ذكرت دراستين قام بهما الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا - استاذ تغذية وصحة الطفل في كلية الطب ود . ابراهيم الخطيب الاستاذ المساعد في كلية الطب ان ٧٥٪ من الاطفال في الاردن يعانون من العوز الغذائي وخاصة الغذاء الذي يحتوي على الحديد والزنك .

كما ان نسبة كبيرة من الاطفال لاتنمو اجسامهم نمواً طبيعياً بسبب سوء الغذاء ، وقد يعود ذلك الى الفقر والممارسات الغذائية الخاطئة وسوء تقدير الأم .

١٥ ألف طلب تم تقديمها لديوان الخدمة خلال العام الماضي

بلغ عدد الطلبات التي تم تقديمها الى ديوان الخدمة المدنية في العام الماضي ١٥ الف طلب .

وتم ترشيح حوالي ٦ الاف شخص للتعيين في وزارة التربية والتعليم تعين منهم ثلاثة الاف فقط بينما تم ترشيح ٢٣٠٥ اشخاص تم تعيين ٩١٠ اشخاص اما في باقي المؤسسات والدوائر الحكومية فقد بلغ عدد الترشيحات ٤٨٩٣ تم تعيين ١٠٨١ شخصاً .

في مدينة عمان الصناعية : بعض المصانع قللت ساعات العمل لعدم ايجاد تصريف لانتاجها

يؤكد عدد من رجال الاعمال الاردنيين ان حجم الاستثمار في مدينة عمان الصناعية يتراجع باستمرار وان الجو المشجع للاستثمار في غياب تام .

كما ان اكثر من (٢٠) مصنعاً تم اغلاقها قبل شهر تقريباً وتم نقل قسم منها الى الخارج كما قللت بعض المصانع ساعات العمل وذلك يعود الى سياسات بعض الشركات الخارجية في السوق المحلي والتي تسعى لاخراج المصانع والشركات الوطنية من السوق من خلال طرح وتصريف منتوجاتها .

٢١,٧٪ من جرائم الاحتيال .. شيكات بدون رصيد

جاء في احصائية لادارة التحقيقات الجنائية بمديرية الأمن العام حول قضايا الاحتيال التي وقعت في العام الماضي ان ١٥٣٢ قضية احتيالية قد وقعت وكان ما نسبته ٢١,٧٪ من جرائم الاحتيال ارتكبت بواسطة اعطاء شيكات بدون رصيد ونسبة ١١,٤٪ بواسطة شراء البضائع وعدم دفع الثمن . وكانت اكبر نسبة للجرائم قد وقعت في العاصمة عمان حيث وصلت الى ٤٢,٩٪ من جرائم الاحتيال .

سحب الكتب المتعلقة بالمذهب الشيعي

قام احد المتنفذين بسحب جميع الكتب المتعلقة بالمذهب الشيعي من مكتبة امانة عمان الكبرى بحجة ان مثل هذه الافكار الموجودة في هذه الكتب تؤثر على عقول وفكر المواطنين لذلك يجب ان تكون بعيدة عن ايديهم ...

عبارات وادي شطنا انهارت مع اول شتوه

اقامت بلدية الزرقاء حوالي (١٤) عبارة في منطقة وادي شطنا (ضمن حدود المحافظة) غير ان سكان المنطقة تفاجأوا بانهيار هذه العبارات مع اول شتوه .مصادر بلدية الزرقاء اكدت انها قامت باجراء الصيانة اللازمة لتلك العبارات .. لكن صيانة البلدية لم تكن على المستوى المطلوب حيث انهارت العبارات مرة اخرى.

حذف علاوة صعوبة العمل عن فني الأشعة

رفع الفنيون العاملون في وزارة الصحة (فنيو الاشعة ، المختبر ، التخدير ، الاسنان ، العلاج الطبيعي والصحة العامة) مذكرة يطالبون بعلاوة العمل الاضافي أسوة بالاطباء والممرضات والممرضين والقابلات القانونيات حيث تم صرف العلاوة لهم...

وتساءل الفنيون عن سبب استبعادهم من هذه العلاوة رغم اهمية المهن الطبية المساندة لعمل اولئك فلا تشخيص من غير صورة اشعاعية او فحص مخبري او اجراء تخدير بجرعة معينة من فني او تصوير الاسنان . كذلك فان عملهم هو اساس العمل الطبي وحلقة مهمة من حلقات العلاج .. وهذه الفئة لا يوجد لها نقابة تمثلهم وتطالب بحقوقهم رغم الخطر الذي يهددهم لوقوفهم خلف اجهزة الاشعة والعلاج بالاشعة الخطرة عليهم كما قامت الوزارة بالغاء علاوة صعوبة العمل من فنيي الاشعة .

ضريبة اضافية على السائقين

قدم اصحاب باصات عمان الزرقاء الاتوستراد الى سائقيهم نماذج مطبوعة إدعوا انها معدة لدائرة ضريبة الدخل عن دخلهم لعام ٩٦ وطلبوا منهم التوقيع عليها وانهم سيقومون بتعبئة بقية المعلومات نيابة عنهم .

السائقون تفاجأوا فيما بعد ان هذه الاوراق اقرار منهم بالحصول على كافة حقوقهم من اجازات وعمل اضافي وتامين وضمان اجتماعي .

تشكيل لجنة تحضيرية لجمعية تعاونية لمزارعي الموز في الاغوار الشمالية

في لقاء لمزارعي الموز في الاغوار الشمالية في بلدة الشونة الشمالية بحث المزارعون مشكلاتهم وهمومهم من موجة الصقيع التي اضرت واتلفت مزروعاتهم الى استيراد الحكومة للموز من السوق الخارجي والى مشكلة شح المياه ومشكلة تذبذب الاسعار واتفق المجتمعون على ضرورة تشكيل جمعية تعاونية خاصة بهم وتم اختيار لجنة تحضيرية من المزارعين السادة :

نمر الزناتي ، عبد الناصر الساري ، عدنان الواكد ، محمد سلامة ظهيرات ، مروان ابو احمده ، محمد موسى ناصر بكار .

وقد كلفت اللجنة التحضيرية بالدعوة لعقد اجتماع موسع لمزارعي الموز في الاغوار الشمالية وصياغة مشروع ونظام داخلي للجمعية التعاونية .

«حشد» في اربد تتبنى قضايا الاهالي

تقدمت منظمة حشد في اربد بمجموعة من القضايا المطلبية لأهالي المدينة في مذكرة لمحافظ اربد وذلك في اطار المتابعة اليومية لقضايا وهموم المواطنين والاهتمام بها لتجد الحلول المناسبة لدى الجهات المسؤولة ، وتتلخص بعض هذه المطالب بما يلي :

١) خط سرفيس (التركمان الجنوبي) ، لا يعمل عليه سوى باص واحد وهي منطقة مكتظة وكثيفة السكان ، بل هي اكثر منطقة في حي التركمان تواجه ازدحام سكني ، علما ان هناك طلبا لاحدى الجمعيات الخيرية التعاونية العاملة في نفس المنطقة كانت قد تقدمت بطلب استاد للباص التوحيد ، وهذا يخدم السكان في هذه المنطقة .

٢) هناك (٣٥) باص على خطوط بيت راس وحكما وعلعال وكفر جايز والخيرية تسير على شارع بلاط الشهداء شمال المخيم ذهابا وايابا ، بينما شارع القدس وهو شمال دائرة السير ومشاغل البلدية بدون اية خطوط سرفيس ، وهي منطقة مكتظة بالسكان ، فالاقتراح هو تحويل هذه الباصات الى شارع القدس ، وهذا لا يؤثر على خطها بل يوفر مسافة لها ، كذلك يخدم هؤلاء السكان في شارع القدس ، ويخفف الضغط عن شارع بلاط الشهداء المزدحم بالمرور وهو مشغول بالخدمة من خلال خط الميدان .

٣) يواجه القادمون من عمان بعد الساعة السادسة مساءاً مشكلة في العودة الى بيوتهم حيث تنقطع خطوط السرفيس ، ويقوم اصحاب السيارات الصغيرة التابعة لمكاتب التكسي بالتحكم بالاجور والتي لا تقل عن دينار للراكب الواحد ، حيث يضطر الراكب لاستعمال هذه السيارات التي تشترط وجود اكثر من راكب وكل واحد يدفع دينار او اكثر ، مما يسبب احراجاً لمن يحمل معه عائلته واطفاله .. لذلك نقترح ان يكون هناك مناوبة ليلية للباصات حسب خطوطها .

ضريبة الدخل تطال عمال المياومة

عمال شركة الدراسات الهندسية الاردنية / مركزها الرئيسي عمان والتي يقوم فرع منها بأعمال فحص ابار السد التحويلي في منطقة العدسية في الاغوار الشمالية ، يشتكون من استقطاع مبلغ خمسة دنانير وخمسة بالمئة من الأجر الذي يتقاضاه العامل لصالح ضريبة الدخل . ومما يجدر ذكره ان هؤلاء العمال هم عمال مياومة

فهد الفانك : لم اتلق من الحكومة لا سيارة ولا شقة

الأخ أسامة الرنتيسي
رئيس تحرير الأهالي

اشير الى عامودكم في العدد الماضي من الأهالي الذي ذكرني بالاسم ، وارجو ان تقبلوا خالص شكري على ما تفضلتم به من امتداح لبعض ما اكتب في غير الاقتصاد ، والاعتراف باهمية مقالاتي والاهتمام الذي تناله حيثما نشرت .

اما فيما يخص هدايا السيارات التي اشار اليها بعض النواب واعتبرتموها رشوة ، فيهمني ان أؤكد لكم وللقراء (الأهالي) انني لم اتلق من الحكومة او رئيسها لا سيارة ولا شقة ولا خلافهما . وان السيارة الجديدة التي اسوقها قد اشتريتها من الوكالة من مالي الخاص ، ولدي ايصالات تثبت ذلك وعلى استعداد لتزويدكم بصور عنها .

مع التقدير والمودة

فهد الفانك

ثلاثة الاف مهندس يعتصمون أمام مجلس الوزراء

تعميم حكومي يمنع مشاركة المهندسين في الاعتصام تحت طائلة العقوبات

ليث شبيلات يلتقي رئيس الوزراء ويعلن :

ابلغنا الرئيس ان الحكومة لم تنفذ سوى ٥٪ من مذكرة التفاهم

كتب محرر الشؤون المحلية

نفذ حوالي ثلاثة الاف مهندس من العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية اعتصاماً ناجحاً في الساحة الخلفية لمبنى مجلس الوزراء السبت ١/٣ بعد ان انطلقوا في مسيرة حاشدة من مجمع النقابات المهنية الى رئاسة الوزراء وقد استمر الاعتصام من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر وقد حمل المعتصمون لافتات نذكر منها : الاعتصام ليس هدفنا ، بل نحن طلاب حق / المهندسون بناة الوطن وجنوده المجهولون / مطالبنا نقابية / نطالب بآلية لتنفيذ مذكرة التفاهم .

وقد شارك في الاعتصام عدد من نواب المعارضة وهم : النائب نزيه عمارين ، د . همام سعيد ، حمزة منصور ، محمد عويضة ... كما شارك في الاعتصام عدد من اعضاء مجلس امانة عمان المنتخبين ونقيب الجيولوجيين ونقيب المهندسين الزراعيين وقد تمكن معظم المهندسين في المحافظات الاخرى من الوصول الى مجمع النقابات ومكان الاعتصام ، في حين لم يتمكن قسم منهم في كل من عجلون والطفيلة من الوصول بسبب منع الاجهزة الامنية للباصات من التوجه لعمان .

وقام وفد من مجلس النقابة برئاسة نقيب المهندسين ليث شبيلات بمقابلة رئيس الوزراء لاطلاعه على موقف النقابة من الافتراءات التي ساقها وزير الاشغال العامة حول تنفيذ حالة بنود مذكرة التفاهم الموقعة مع الحكومة في تشرين اول ١٩٩٦ .

وبعد انتهاء الاجتماع مع رئيس الوزراء القى المهندس شبيلات كلمة في الاعتصام وضع فيه المهندسين بصورة اللقاء .

المهندس شبيلات قال : اللقاء مع رئيس الوزراء لم يكن تفاوضيا بل تبادل لوجهات النظر ، واطلعناه على وجهة نظرنا وعلى حقيقة الامر في ان الحكومة لم تلتزم بتطبيق معظم مذكرة التفاهم وبخاصة البندين الرئيسيين منها وهما :

رفع العلاوات وتعديل الدرجة

واشار شبيلات الى ان رئيس الوزراء اعترف لنا بان اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة موضوع العلاوات والدرجات تاخرت في انجاز عملها ، وان التاخير من الحكومة ، وان اللجنة ستقوم بدراسة موضوع العلاوات وانجاز ذلك بسرعة واشار الى ان رئيس الوزراء ايد وجهة نظرنا في ان نقابة المهندسين ليست مسؤولة عن تاخير عمل اللجنة ، وابلغنا ان اللجنة وفقا لمذكرة التفاهم كان يجب ان تتشكل في تشرين اول ١٩٩٦ على ان ترفع توصيتها في ١٨/١/١٩٩٧ ، لكنها لم تتشكل في حينه وكان اول اجتماع لها في ١٨/٢/١٩٩٧ .

وقال شبيلات : لقد وعدنا رئيس الوزراء بمتابعة الموضوع وبالاجتماع شخصيا مع الفرقاء لتطبيق ما ورد في مذكرة التفاهم من البند ٣ واقامة الـ ... المذكرة ، وا... اللقاء ... ايجابية ، لكنه لم يلتزم بشيء ونحن لم نلتزم بشيء وانما ... نقيب المهندسين : لقد ابلغنا رئيس الوزراء ان الحكومة لم تطبق مذكرة التفاهم وانها لم تعط المهندسين اي شيء وختم كلمته بالقول : هذا الحشد ليس متجنيا وليس قادماً لكي يتذمر بدون مبرر على امور تم تنفيذها ، انما وجود هذا الحشد مبرر تماماً لان الزملاء لم يحصلوا سوى على ٥٪ - ٦٪ مما هو وارد في مذكرة التفاهم ، وستلتقي الهيئة العامة يوم الثلاثاء ٤/٣ لتقرر الخطوة المقبلة واكد ان رئيس الوزراء التزم شخصيا بعدم ايقاف اي موظف عن عمله بسبب مشاركته في الاعتصام .

«الأهالي» تلتقي المعتصمين

«الأهالي» التقت عدد من المهندسين المعتصمين والعاملين في مختلف القطاعات الدولة لتسألهم عن الاجراءات الحكومية لافشال الاعتصام .

احد المهندسين في وزارة الاشغال قال لقد وزع علينا تعميما يمنع المغادرة والاجازات في يوم الاعتصام ، وان كل من يغادر يعرض نفسه للعقوبات بموجب المادة ٤٤ في نظام الخدمة المدنية .

واضاف ... وزارة الاشغال في هذا اليوم ... اي مهندس من مغادرتها ... الاسباب .

مهندس يعمل في وزارة المياه قال ان التعميم لم يقتصر على وزارة الاشغال بل شمل كافة المهندسين العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية ، لكن ٩٩٪ من المهندسين التزموا بقرار النقابة وحضروا هذا الاعتصام .

مهندس يعمل في سلطة المصادر قال : لقد وقعت مذكرة التفاهم مع الحكومة في تشرين اول ١٩٩٦ وكان بامكان الحكومة ان تبت في نظام العلاوات في فترة الاشهر الثلاثة اللاحقة قبل اقرار الموازنة ، تنفيذاً لمذكرة التفاهم ، لكنها اختارت طريق المماطلة والتسويف وتزوير الحقائق ، وطريقة ارهاب المهندسين بعدم المشاركة في الاعتصام للمطالبة بحقوقهم



في المهرجان التضامني مع سوريا :

احزاب المعارضة تؤكد على دعمها للموقف السوري في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والامريكية

● كتب-عليان عليان

تحت شعار «يداً بيد مع سوريا الشقيقة» عقدت احزاب المعارضة الوطنية السبت ١/٣ مهرجاناً خطابياً للتضامن مع سوريا في مواجهة الضغوط الامريكية والتهديدات الاسرائيلية ، تحدث فيه عدد من الخطباء اشادوا في كلماتهم بالموقف السوري وبالقيادة السورية لحفاظها على الثوابت الوطنية والقومية واصرارها على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وعدم رضوخها للاملاءات والشروط الامريكية والاسرائيلية .

المحامي رزق البطاينة

وقال المحامي رزق البطاينة ان تنفيذ فصول المشروع الامبريالي الصهيوني المرسوم للمنطقة لم يكتب له النجاح بسبب الموقف الاستراتيجي السوري الذي امتاز بالصلابة والوضوح في ربط تحقيق السلام العادل والشامل بالحقوق الوطنية والقومية الثابتة ، وكذلك بما امتاز به المفاوض السوري الذي كان على قدر كبير من الفهم والوعي السياسي وعدم انشغاله في الجزئيات الهامشية والمكاسب المرحلية المؤقتة .

سليمان عرار

وقال السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ان سوريا ليست قضية عائلة وحسب ، ولكنها شقيقة الروح وقضية الحياة ونسمتها التي ان اجتاحها مكروه سرى المرض الينا لسائر الجسم الذي نحن جزء منه .

واضاف : عندما نقف مع لبنان وفلسطين وسوريا فنحن نقف مع انفسنا وارضنا اولاً وقبل كل شيء وسوف نبقى في وقفتنا هذه حتى لا يظل للمحتل في شبر منها مقام .

د . سعيد ذياب

والقى الدكتور سعيد ذياب كلمة احزاب المعارضة الوطنية الاردنية قال فيها : يسرني باسم لجنة تنسيق احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ان ارحب بكم في هذا المهرجان الذي تقيمه احزابنا تاكيداً لدعمها ومساندتها للموقف القومي العربي لسوريا الشقيقة في مواجهتها للضغوط وحملات التضليل التي تستهدف النيل من صمودها وتصديها الشجاع للغطرسة الاسرائيلية . د .

يعقوب زيادين

وقال الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني لقد تميز الموقف السوري بالواقعية والصلابة المبدئية وتمثل ذلك في الاصرار على مبدأ الارض مقابل السلام وايجاد حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وعلى راسها حقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس .

النائب حمزة منصور

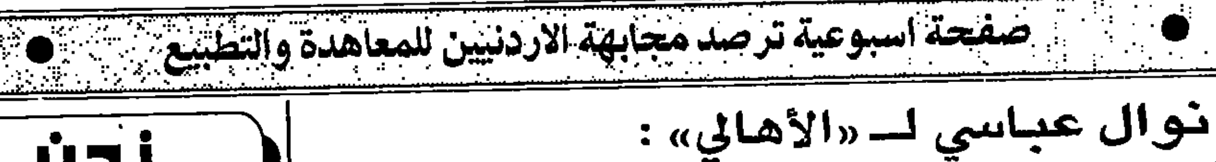
وقال النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم جبهة العمل الاسلامي ان من حق دمشق ان تلتف حولها الجماهير العربية والاسلامية دفاعاً عن سيادتها واراضيها واستقلال قرارها دفاعاً عن حق المقاومة الفلسطينية في الوجود والمقاومة بدعم واسناد من عمقها العربي والاسلامي حتى تحرير الارض ، ودفاعاً عن لبنان وحق لبنان في المقاومة العادلة والمشروعة حتى لا يبقى على الارض اللبنانية غاصب دخيل .

حكم خير

وقال السيد حكم خير امين عام حزب الوطن ان سوريا تمثل الاصالة والنقاء والطهر القومي وهي بالتالي الحصينة على برنامج تنتيناهو وسياساته وهي الرافضة للتجزئة والتفرقة والداعية الى الوحدة ووضع مقدرات الأمة في معركة السلام كما وضعت في معارك الحروب .

ملحم التل

وقد ادار المهرجان ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية الذي قال في بداية المهرجان : نحن نتضامن مع الجمهورية العربية السورية ولا نقول لسوريا ولاننا نحن سوريون ، وللتعبير عما في وجداننا من تقدير واكبار للقيادة الرائدة حافظ الاسد الذي جعل من سوريا ملحمة الصمود في وجه المتمسكين باحتلال ارضنا وفي وجه الضغوطات الامريكية التي تهدد مستقبلنا .



● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

نوال عباسي لـ «الأهالي» :

شعرت بانني اعلى من اي نخلة عربية عندما طردت الاسرائيليات

انا مؤمنة انه لا يوجد شيء اسمه سلام بيننا وبين اليهود وان قضية فلسطين كانت وما زالت قضية العرب الاولى رضي الحكام ام لم يرضوا ، وان التفرد بالقضية الفلسطينية هو الذي اضاع دماء الشهداء . بهذه العبارات اجابتنا الاديبة نوال عباسي عندما هاتفناها لنسالها عن السبب الذي دفعها لطرد الاسرائيليات من مقر اتحاد الادباء والكتاب.

واضافت الزميلة نوال انا منذ فترة مستقيلة من الاتحاد وقد ذهبت يومها بعد ان اخبرتني الزميلة غيداء درويش بانه يوجد وفد نسائي من حيفا يزور الاتحاد وعلينا ان نستقبله ، فقلت لها والكلام لنوال :ان هؤلاء هم اهلنا وهم وجعنا كذلك.

واكملت عباسي وصلنا الاتحاد وشاهدنا حركة غير طبيعية في ممرات الاتحاد وكان يظهر القلق على السيد محمد قظام السرحان وبعد قليل دخلت علينا الفنانة هيفاء الاغا وهي تبكي وقالت يوجد يهوديات في الاتحاد . فقمت وبانفعال شديد وصرخت فيهن «كل اليهوديات يخرجن بره» وكررتها اكثر من مرة وقلت لرئيس الاتحاد هاني العمد سوف افجر الاتحاد اذا لم يخرجوا منه الان .بعد ذلك اعتذر منهن وخرجن وبقي ثلاثة فلسطينيات من جمعية بيت النعمة فمن بتقبيلي وشكري على هذا الموقف.

وعن شعورها لحظة تفجر غضبها بوجه الاسرائيليات الـ ٢٣ ، قالت عباسي بصدق شعرت بانني اعلى من اي نخلة عربية.

كما شعرت بالاشمئزاز تضيف ـ نوال ـ عندما عاتبني بعد الاعضاء اترفع عن ذكر اسماؤهم عندما قالوا لي كان علينا ان نحاورهم بدل طردهم بهذا الاسلوب فقلت لهم : نحاور من ؟ نحاور القتلة ورجال المستوطنات في القدس ، نحاور الارهابيين الذين لا يعترفون بنا ولا بالسلام الذي ننشده كل يوم.

● نوال عباسي

نحن ... و الذئاب

● نوال عباسي

اتصل بي هاتفيا الاستاذ اسامة الرنتيسي رئيس تحرير جريدة الاهالي، وطلب مني ان اكتب لماذا طردت الثلاثة وعشرين امراة يهودية من مقر اتحاد الادباء الأردنيين .

وبناء على طلبه اقول :

بعد ان انفرد اصحاب القرار في الشان الوطني والقومي وتصرفوا بممتلكات الأمة .. إما بيعا او رهنا .. او تاجيرا .. ويحاولون محو الذاكرة القومية، بتمرير مشروع شرق اوسط جديد ، لدمجنا مع الكيان الصهيوني في وحدة قافلة ، ولطمس هويتنا العربية والقومية الى ما شاء الله ، كل هذا حدث بعد ان فاوضوا في العتمة ... ووقعوا على الأوراق في العتمة ، واضحينا نعيش في واد الأماني والأهداف التي رضعناها مع حليب امهاتنا فلا بد لنا ان نعمل بحزم ... ونرفض بقوة كل هذا التفرد بالقرارات الخاطئة التي تهدد الأمة بالاندثار .

ولأن صاحب الحق لا يخاف ... ولأننا اصحاب حق سنظل نناضل بكل الوسائل الممكنة كي نحقق اهدافنا بالرغم من كل التواقيع ، ابتداء من اتفاقية كامبد ديفيد عام ١٩٧٨ مرورا بغيرها ، والتي لن تنتهي باتفاقية الخليل .

ولأننا لم نلمس على الساحة الجغرافية سوى مزيدا من اقامة المستوطنات، والتهويد ، والحفر حول الاقصى لهدمه ، ومزيدا من التعنت الصهيوني، ناهيك بمحاولات الصهاينة – تدجيننا – لتطبيعنا .. هذا عدا الدفع الأمريكي ، بالضغط علينا – بطبيعنا– ولغزونا ثقافيا وعلى كافة الصعد .

المعروف بان السياسي المثقف وطنيا وقوميا يرفض كل اشكال هذا الإستسلام ... والمثقف السياسي هو في الأصل رافض كل الوان واشكال هذا التدجين ، لانه يعرف بان كل هذه الويلات والكوارث والمصائب التي حلت بامتنا العربية سببها الصهاينة . وحين شاهدت اليهوديات جالسات في مقر الإتحاد طفى فجاة كل هذا على جدار الذاكرة وصور اخرى ما زالت منقوشة في قلبها ـ اي بالذاكرة ـ كالمذابح التي اقترفها الصهاينة على ارض فلسطين، واغتصابهم للأرض والإنسان .. ودماء الأرض من الشهداء الأبطال الذين سقوا ارضها ومرت بذاكرتي كل الإنتهاكات لحقوق الإنسان العربي بسبب هذا السرطان الصهيوني الذي يكاد ان يفتك بنا .. وبأمتنا العربية من محيطها الى خليجها ...

ولأنني مدركة بان وفد النساء اليهوديات ، اللواتي جئن الى مقر الإتحاد، مغلف بطابع ثقافي لزرع بذور التدجين ،ولزرع الفرقة بيننا ..

وبدون تردد ، وقفت ،وقلت على كل اليهوديات المتواجدات في هذه القاعة مغادرتها حالا ... واذا كان في القاعة اية امراة عربية من الأرض المحتلة، فاهلا بها ، ثم خرجت من القاعة ، وإذ لم تتحرك اية صهيونية من مكانها، عدت وهذه المرة بصوت أعلى قلت : على كل اليهوديات المتواجدات في هذه القاعة مغادرة المكان ،وفورا والا ساتصرف ... !

واعتبر ما فعلته واجبا وطنيا وقوميا ... وكل ما اتمناه ان تغلق كل المعابر امام الذئاب الذين ينهشون جسدنا .. ويحاولون غزونا بكل الوسائل

تنفيذاً لإستحقاقات وادي عربة :.

ادارة اليرموك تقبل طلبة من عرب اسرائيل ... والاتحاد يؤكد مجابهته للتطبيع ...

● كتبت : سهير ابو رواق

تطبيقاً لبنود معاهدة وادي عربة الموقعة مع العدو الصهيوني بدأت الجامعات الرسمية مطلع العام الدراسي ٩٦/ ٩٧ بقبول طلبة فلسطينيين «عرب اسرائيل» وقد كانت ادارة جامعة اليرموك الجهة الرسمية السباقة لذلك ويتكتم المسؤولون في الجامعة على اعطاء المعلومات حول ماهية قبول هؤلاء الطلبة وهل هي مسالة مستمرة ؟؟؟مصادر الديوان في مبنى القبول والتسجيل في الجامعة تؤكد ان عملية القبول بدأت في مطلع العام الدراسي ٩٥/ ٩٦ ولم تكن بدايتها مطلع العام الدراسي ٩٦/ ٩٧ كما قيل ... واضافت ان عملية القبول قد بدأت فعلياً منذ عامين ولقد تمت بجو من التكتم والتهديد لمن يتفوه بكلمة عن هذا الموضوع ومضى عام دراسي والطلبة العرب من اسرائيل يدرسون في اعلى التخصصات ، طلبة اليرموك والاتحاد لم يعلموا بامر قبولهم لولا ان قامت الادارة بامر من الجهات الرسمية باعلان عملية القبول بعد الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٩٦/ ١٩٩٧ .

ويبلغ عدد الطلبة من عرب اسرائيل المقبولين وفق المعلن عنهم رسمياً حوالي ١٨ طالب ينقسمون الى ثمانية طلاب يدرسون في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وعشرة طلاب يدرسون في كلية العلوم .

شوكت طلافحة رئيس اتحاد طلبة اليرموك قال :

ان ادارة الجامعة استغلت الاوضاع غير المستقرة للاتحاد وخوضه غمار الانتخابات انذاك وقامت بقبول طلبة من عرب اسرائيل ... ومهما كان الأمر فان الاتحاد لن يركع لأي محاولة تطبيعية متوقعة وسوف يتصدى لذلك الأمر .

غرفة صناعة عمان «غايب طوشة»

صناعيون اردنيون يصدرون ويستوردون عبر الموانىء الاسرائيلية

تحدت طائفة من الصناعيين الاردنيين موقف غرفة صناعة عمان الرافض لأي شكل من اشكال التعاون التجاري والصناعي مع اسرائيل ناهيك عن التعليمات الصادرة بهذا الشأن والتي تحظر الى جانب مقاطعة السلع الإسرائيلية عدم استخدام الموانىء الاسرائيلية من جانب المصدرين والمستوردين الاردنيين .

«الخوارج» من الصناعيين ولئن كان عددهم محدوداً الا انهم يغطون جزءاً كبيراً من الاستهلاك المحلي من السلع الغذائية الاساسية والمزروعات ومثال على ذلك مصنع ، لانتاج البسكويت والزيوت النباتية ، ومصنع «ك» لتعبئة المشروبات الغازية حيث يقوم المصنع الاول بتصدير منتجاته واستيراد المواد الاولية عبر الموانىء الاسرائيلية المطلة على البحر الابيض المتوسط هذه الموانىء الاقل كلفة من ميناء العقبة والتي تؤمها البواخر بصورة منتظمة وتجري مفاوضات حاليا بين اصحاب هذا المصنع وبعض المنتجين الاسرائيليين لتزويدهم بقطع الغيار ومستلزمات الانتاج والمواد الاولية التي يتم استيرادها من تركيا الاقل سعراً ، وفي اخر جولة مفاوضات تقدم الإسرائيليون بعرض بيع مستوردات المصنع الاردني باسعار تقل عن المصدر التركي ، اما شركة تعبئة المشروبات الغازية فان مستورداتها في الوقت الراهن من اسرائيل تقتصر فقط على الغلاف المطاطي الداخلي لغطاء الزجاجة !

ويخشى عاملون في مؤسسة الموانىء ان تستفحل ظاهرة الصناعيين «الخوارج» وان تبتلع الموانىء الإسرائيلية الجزء الاكبر من الصادرات والواردات الاردنية وخاصة المتجهة والواردة من والى شمال اوروبا ، فاذا حصل هذا التحول عندئذ يمكن ان نقرأ الفاتحة على ميناء العقبة الذي بقي منذ انشائه ممراً اساسياً للصادرات والواردات الاردنية وكان مصدراً اساسياً لرفد خزينة الدولة بالايرادات وظل كذلك الى ان اتخذت الحكومة قرارا بالغاء مقاطعة الموانىء الاسرائيلية والسماح للمستوردين والمصدرين الاردنيين استخدامها بدون ان تتخذ قراراً مماثلاً يسمح لهم وبنفس القدر من المرونة والإنفتاح استخدام الموانىء العربية المطلة على البحر المتوسط رغم انها تقدم خدمات اقل كلفة بين الموانىء الاسرائيلية كموانىء بيروت وطرطوس واللاذقية .

البوتاس الاسرائيلي يسرق السوق الصيني من البوتاس الاردني

اثناء زيارة المجاملة التي قام بها نائب رئيس الوزراء الصيني لاسرائيل ، وبعد زيارته لحائط المبكى الاسرائيلي ومن هناك لزيارة حائط المبكى الهتلري على ضحايا الهتلرية ومشاهدة فضائعهم بالصوت الزيارة التي والتي وصفها الجانب الاسرائيلي بالهامة والتارخية ، كانت فرصتهم ايضا اثارة بعض مواضيع البزنس على مائدة المفاوضات التي جمعت الى جانب نائب رئيس الوزراء الصيني ومضيفيه الرسميين الإسرائيليين رجال البزنس وحول النتائج التي اسفرت عنها هذه المفاوضات فقد ذكرت صحيفة هآرتس شبه الرسمية بان المحادثات تركزت على موضوع التبادل والتعاون في مجال تبادل المعلومات العلمية . مضيفة بان الجانب الصيني ابدى اعجابه بمظاهر التطور العلمي الاسرائيلي وخاصة في مجال التنقيب عن خامات البوتاس واستخراجه من البحر الميت ووافق على ابرام صفقة لشراء ٦٠٠ الف طن من البوتاس ولاحظت الصحيفة ان كمية البوتاس التي سيتم تصديرها للصين بموجب هذه الصفقة تعادل الكمية التي كانت تستوردها من شركة البوتاس العربية الاردنية ولقد جاءت الموافقة الصينية على شرائها بعد حصولهم على موافقة اسرائيلية ببيعها باسعار منافسة وتقل عن سعر البوتاس الاردني !

التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان :

[illegible]

منظمات حقوق الانسان في العالم تدين انتهاكات حقوق الانسان في الاردن

● كتب محرر الشؤون المحلية

عقدت الهيئة الادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مؤتمرا صحفيا تحدث فيه كل من امين سر المنظمة المحامي هاني الدحلة واعضاء الهيئة الادارية د.رجائي دقاع فخري البليبسي وعبد الجبار ابو غربية والدكتور وليد مرقة.

وبعد ان تلا الاستاذ هاني الدحلة التقرير السنوي الصادر عن حالة حقوق الانسان في الاردن لعام ١٩٩٦ ، تمت الاجابة على أسئلة الصحافة.

وقال الاستاذ الدحلة ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن نظمت زيارة للسجناء السياسيين في سجني سواقة والجويدة مشيراً الى ان الحكومة لا تعتبر المسجونين بتهمة اطالة اللسان سجناء سياسيين ، في حين ان المنظمة تعتبر كافة سجناء الراي سجناء سياسيين . واضاف الدحلة : هنالك سبعة سجناء محكومين بتهمة اطالة اللسان من سنة ـ٣سنوات.

وفي اجابة على سؤال فيما اذا كان هنالك معتقلين على ذمة احداث الجنوب قال عبد الجبار ابو غربية نعم ، ونحن نطالب بتنفيذ الرغبة الملكية بالافراج عن المحكومين وليس فقط معتقلي الجنوب.

واشار ابو غربية الى انتهاك حقوق الانسان للطلاب في الجامعات وبخاصة ابان ازمة الخبز حيث اعتقل رئيس لجنة الطلبة بجامعة اليرموك ونائبه ومساعده ووجه انذارا بالفصل النهائي لطلاب في جامعة مؤتة ، وقمنا بمخاطبة الجامعة وطالبنا بطي ملف الجنوب . وفي اجابة على سؤال حول تردي الاوضاع الصحية في السجون وتحميل المسؤولية لوزارة الصحة من قبل ادارة السجون وانتحار عدد من الاحداث في السجون اشار الدكتور رجائي الى ان المنظمة تتابع هذه القضايا مصطحبة اطباء معها وانه اثناء زيارة وفد المنظمة لاحد السجون تم توجيه اسئلة وملاحظات حول الصحة العامة في السجون ولم تحصل على اجابة بعد.

وحمل الاستاذ الدحلة الحكومة مجتمعة مسؤولية تسليم اياد نجم للسلطات الامريكية بموجب معاهدة تسليم المجرمين كون المعاهدة غير دستورية بسبب عدم عرضها على مجلس النواب واشار عبد الجبار ابو غربية الى حملة الاعتقالات في صفوف الصحفيين والتعسف في استخدام القانون وقال : نحن ضد ان يعتقل صحافي وتحديدا يوم الخميس ، لانه سيتم الاستفراد به يومي الخميس والجمعة وحلق راسه والتنكيل به قبل ان يتم الافراج عنه.

التقرير السنوي

نعرض هنا لابرز مفاصل التقرير المكون من ١٢ صفحة بعد الإشارة الى اهم ما جاء في مقدمته.

جاء في مقدمة التقرير : رغم ان بداية هذا العام شهدت تشكيل حكومة اردنية جديدة اعلنت عن رغبتها في الالتزام بالمحافظة على حريات المواطنين وحقوقهم والتزامها تعزيز وتعميق الديمقراطية تشريعا وممارسة ... الا ان تطور الاحداث وخاصة بعد احداث الجنوب الناشئة عن رفع اسعار الخبز وعدد من الاجراءات الحكومية الاخرى . قد ادى لاكبر انهيار في حقوق الانسان وفي القيام بممارسات سلبية عديدة اعادت الى الاذهان فترة الاحكام العرفية وما رافقها من اوضاع كانت محل شكوى وادانة من قبل جميع منظمات حقوق الانسان في العالم ... ومن الجدير بالذكر ان المنظمة العربية لحقوق الانسان قد شكلت اثناء احداث الجنوب لجنة متابعة وتقصي حقائق كانت في حالة انعقاد دائم اثناء الاحداث وتكونت اللجنة من امين السر ومساعده وامين الصندوق . وقد قامت هذه اللجنة باجراء الاتصالات وتلقي الشكاوى واصدار البيانات وملاحقة قضايا بعض المعتقلين طيلة فترة الاحداث المؤسفه.

١ـ الاطار الدستوري والقانوني

التمس تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان فقرة وردت في رسالة نقيب المحامين الى جلالة الملك حول احداث الجنوب تناول فيها معالم احوال الوطن ومشكلاته ، ومتعلقة بالقوانين الدستورية ، جاء فيها : «ان اعادة النظر في منهج الحكم يقتضي اتاحة الحريات والديمقراطية المنظمة بالدستور اولا ، ولا شك ان ممارسة الحريات والديمقراطية المنظمة بالدستور والقانون خير حماية لسلامة الوطن وامن الوطن والنظام . ولا شك انه اذا سدت امام المواطن القنوات الشرعية المحددة في الدستور / فان المواطن سيعبر عن نفسه باسلوب غير شرعي ... وفي هذا المجال لابد من التاكيد على ان الذين يطالبون بفتح القنوات للحقوق والحريات المكرسة في الدستور / هم حماة الدستور وحماة المشروعية والذين يصادرون من هذه الحقوق والحريات / وهم الذين يعتدون على الدستور ... وان اعادة النظر في منح الحكم تقضي فتح قنوات ممارسة الحقوق والحريات للمواطنين واعطاء المواطن حق التفكير والتعبير وحق الرقابة الشعبية على الحكم وممارسة حرية الراي عن طريق الصحافة الحرة ، وفي اطار ذلك يجب اعادة النظر في توقيف المواطنين دون محاكمة واطلاق سراح كل موقوف دون محاكمة كما ورد في نفس المذكرة مايلي:ـ «واذا انفردت الحكومة بممارسة ادارة المجتمع واقصي المواطن عن الاضطلاع بدوره في نطاق الشؤون العامة وغابت الرقابة الشعبية ، اذا تم ذلك او بعضه اصبح من المتوقع ، بل وقد يكون من المحتوم ان تعصف بالمجتمع ازمة او ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية ، واصبح لازما لتجاوز هذه الازمات او الخروج منها العودة الى مبدا اشراك المواطن في الشؤون العامة على الوجه الذي يتطلبه الدستور وتمليه القوانين الدستورية».

واشارت المنظمة الى ان هذه الفقرة الواردة في مذكرة نقابة المحامين وهي النقابة المسؤولة والملتزمة بالقانون والدفاع عن حقوق الوطن والمواطن تدل بكل صراحة ووضوح على المدى الذي وصلت اليه الممارسات الحكومية ومجال الدستور والقانون.

٢ـ الحق في الحياه

اشار التقرير الى ما تلقته المنظمة من شكوى من ذوي المرحوم يونس الدولة يدعون فيها ان مفرزه من الامن قامت باعتقاله من منزله فجر يوم ٢٥/ ١٢/ ١٩٩٦ ومارست معه العنف رغم وضعه الصحي كمريض بالقلب وسبق له اجراء عملية قلب مفتوح ، حيث لم يحتمل ذلك مما ادى الى وفاته اثناء نقله من بيته الى مركز التوقيف / وقد تقدمت المنظمة بمذكرة للسلطات الحكومية للتحقيق في الامر ولم تتلق رد على ذلك حتى الان.

٣ـ الحق في العدل وسيادة القانون والامن الشخصي

اشار التقرير الى مايلي:ـ

ـ ان هنالك عدد من الموقوفين منذ فترات طويلة دون محاكمة.

ـ الافراط في استعمال الصلاحيات التي توفرها بعض القوانين واساءة استعمال بعض التشريعات القائمة لغاية انتهاك حقوق المواطنين او ارهابهم او الزج بهم في السجون كما هو الحال بالنسبة لقانون المطبوعات والنشر والمادة ١٩٥ من قانون العقوبات حيث يتم اعتقال المواطنين بتهمة اطالة اللسان ، وحيث تم توقيف واعتقال العديد من المواطنين بسبب هذه المادة ، / والمنظمة تطالب بالغاء هذه المادة او تعديلها بما يؤدي الى خدمة الاهداف المرجوة منها دون السماح لأي مسؤول باساءة استعمال القانون ... كما تطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين بسببها

واشار التقرير الى الاجراءات الحكومية السابقة على خلفية رفع اسعار الخبز والاعلاف وغيرها مبينا ان احداث الجنوب او ما اصبح يدعى ثورة الخبز ادى الى قيام الحكومة باجراءات عسكرية فاقت بكثير من الاحداث ومستوى [illegible] والعنف الذي حصل حيث قامت باستخدام سلاح القوة ممثلة بادخال الجيش والدبابات الى بعض مدن الجنوب [illegible] / وقامت الاجهزة الامنية والعسكرية [illegible] اعتقال وتوقيف عدد من المواطنين [illegible] ووجهت لهم [illegible] والقتل في المدن [illegible] / ثم اعتقال عدد من الطلاب دون السن القانوني وتم جلبهم من بيوتهم في ساعات متاخرة من الليل باسلوب يتنافى وابسط قواعد حقوق الانسان / ثم فرض حالة الطوارىء ومنع التجول على بعض المدن الاردنية مثل الكرك والطفيلة لساعات طويلة ، مما وضع الناس تحت ضغوط حياتية ونفسية لاتتناسب وحجم الاحداث التي وقعت في تلك المناطق اضافة الى رغبة السلطة في تطبيق مبدا العقوبة الجماعية الانتقامية.

٤ـ معاملة السجناء وغيرهم من المحتجزين

اشار التقرير الى انه رافقت عمليات الاعتقال والتوقيف ممارسات التعذيب وفقا للشهادات الحية والشكاوى الموثقة من بينها : حالات الضرب المبرح وقلع اظافر القدمين وخلع الشوارب بالكماشة ، والتهديد بهتك العرض، والشتم على الاقارب والاعراض وحلق شعر السياسيين ونصو برهم في السجون كمجرمين رغم انه لم يصدر عليهم حكم قضائي.

كما اشار التقرير الى تعذيب معتقلين ينتمون الى الجماعات الاسلامية باساليب لا يمكن وصفها الا بالوحشية مما يستدعي المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في جميع هذه الحالات ومعاقبة مرتكبيها كون التعذيب يتنافى والقانون الاردني ويتنافى مع مواثيق حقوق الانسان التي وقع عليها الاردن.

٥ـ الحق في تكوين جمعيات

اشار التقرير الى شكاوى طلاب جامعة مؤتة منعهم من التقدم بطلب لتاسيس نادي باسم منتدى شباب الاردن الثقافي بالكرك تحت طائلة تهديدهم بتقديمهم للمحاكمة بتهمة اطالة اللسان.

٦ـ الحق في التجمع السلمي

اشار التقرير الى منع المواطنين من التجمعات السلمية ومنع بعض المواطنين والنوادي والمنظمات من كافة ندوات او القاء محاضرات او القيام باعتصامات او القيام بمظاهرات سلمية ، وذلك على مدار عام ١٩٩٦.



٧ـ حرية الراي والتعبير

اشار التقرير الى [illegible] ... وقامت الحكومة باستغلال ما يمنحه لها قانون المطبوعات والنشر من صلاحيات في تعاملها مع الصحف الاسبوعية وصحف المعارضة ، وهذا القانون يتنافى وحق الانسان في حرية الراي والتعبير وتعرض لانتقادات كبيرة في المنظمة العربية لحقوق الانسان / وقد نتج عن ذلك تحويل العديد من رؤساء تحرير الصحف والصحفيين لدى المحاكم وتوقيفهم بطريقة ملفته للنظر مما يستدعي معالجة جذرية لها.

٨ـ حق التنقل والاقامة

اشار التقرير الى مايلي:

ـ فرض الاقامة الجبرية على بعض المواطنين على خلفية احداث الجنوب.

ـ منع المواطنين من الوصول الى عمان للمشاركة في اعتصام الخبز امام مجلس النواب والاعتصام الاحتجاجي على معرض الصناعات الاسرائيلية.

ـ منع الصحفيين العرب دخول الاردن للمشاركة في ندوات تمت دعوتهم لحضورها.

٩ـ حق المشاركة في ادارة الشؤون العامة

اشار التقرير الى عدم تمكين المهندس ليث شبيلات من الترشيح في الانتخابات التكميلية بمدينة السلط لملء المقعد الذي شغر بوفاة احد النواب ، كما اشار الى حرمان المواطنين رجاء عبد المعطي السرطاوي وعايدة ابو مديب من عضوية اللجنة المشرفة على اعمال مركز التاهيل المجتمعي حيث تمت مخاطبة وكالة الغوث بخصوص ذلك.

١٠ـ الحق في العمل

ما زالت اجهزة الامن تمارس سلطاتها باساليب مختلفة لحرمان بعض المواطنين من العمل واخر مثال على ذلك ما حدث مع المهندس حابس سعيد الزعبي الذي حصل على وظيفة لدى مصفاة البترول الاردنية .

اجتماع الهيئة العامة الجمعة :

توقعات برئاسة الرشدان للمنظمة العربية لحقوق الانسان

تعقد الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اجتماعها السنوي الجمعة ٧/ ٣ في غرفة تجارة عمان وذلك لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة .

وقد بلغ عدد الاعضاء المسددين لالتزاماتهم المالية ١٩٨ عضواً يحق لهم حضور الاجتماع .

ويتردد في اروقة المنظمة ان النية تتجه لانتخاب الاستاذ نجيب الرشدان رئيساً جديداً للمنظمة .

ومن الاسماء التي تتردد عزمها الترشيح لعضوية الهيئة الادارية كل من السادة : عبد الجبار ابو غربية وهاني الدحلة ووليد مرقة ورجائي دقاع وخالد الطراونة وفخري البليبسي ونظام عساف وجمال عبد اللطيف وعلي الضمور وعبد الرحمن القريوتي .

بعد وفاة الزعيم الصيني

(٢-٢)

بفضل دينغ شاو بينغ تم السيطرة على مقدرات الحزب والدولة

٢) الطبقة الرأسمالية الصينية الناهضة:

لقد كانت تعيش في الصين تاريخيا طبقة الطاعية ورأسمالية بمفهومها الحالي حيث ان ، تركيبة المجتمع الصيني وحتى عام ١٩٤٩ ، تركيبة ...

الشعبية . وتنتشر معظمها في منغوليا الداخلية سينجيانغ ، التبت ، جوي ليغ ، لياونينغ ، قانسو ، شنغهاي ، سيتشوان ، يونان ، قوينتشو ، قوانغدونغ ، هونان ، خب ، هوبي ، قوجيان، ونينغشيا.

وتمتاز مناطق الاقليات القومية بانها غنية بالموارد الطبيعية ...

المدنية ، وقد بلغ دخل الجيش بلايين الدولارات ، وفي اوائل التسعينات منحت الحكومة المركزية ، اعداداً كبيرة من قيادات الجيش وظائف مدره للمال ، لتدعيم رواتبهم الضعيفة وتمت ترقية بعض القادة العسكريين بما فيهم المفوض السياسي لمنطقة قوانجو ...

ايضا لها امتداداتها الجماهيرية وجذورها الشعبية خارج الحزب ، اي في جهاز الدولة والمنظمات الجماهيرية والشارع الصيني . سنحاول هنا ان نرصدها ونتتبعها بغية المساعدة في تحليل الوضع برمته.

تيار دينغ شاو بينغ «الاصلاحيون المعتدلون»

والدولة ، وهذا تم بالفعل في هذه الدورة .

لسياسي الى سكرتارية اللجنة المركزية للحزب . ونلاحظ ان اثنين من هذه الكوادر هما من شنغهاي مركز قوة Jiang ZeMin وبهذا تكون هذه المجموعة مجموعة شنغهاي ، التي ترمي بكل ثقلها وراء برنامج دينغ شاو بينغ الاصلاحي ، قد حققت انتصارا جديدا ، ...



● دينغ شاو بينغ

الشيوعي الصيني في وقت واحد.
ان التعيينات الجديدة تؤكد ان دينغ شاو بينغ اراد قبل ان يرحل تمكين مجموعته من السيطرة على مقدرات الحزب والدولة ، وهذا تم بالفعل في هذه الدورة.

الصراع داخل الحزب الشيوعي الصيني:

الجيش:

القوميات:

تتمة اخطر صفقة

● دينغ شاو بينغ مع خليفته زيمين

نايف حواتمة في حوار مع «الاهالي»:

لا نبحث عن كعكة السلطة

انقذنا منظمة التحرير في الـ٧٤ بالبرنامج المرحلي و ٨٧ باتفاق اليمن. الجزائر واليوم نمد جسر الخلاص الوطني للذين غرقوا باتفاقات اوسلو الظالمة

● نايف حواتمة

● حاوره: اسامه الرنتيسي

قال السيد نايف حواتمة ان مبادرة الجبهة الديمقراطية ...

اسبوعية سياسية جامعة
الأهالي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

الادارة والمالية: خليل السيد
المكاتب: اربد: ت ٢٧٢٣٦٧ - الزرقاء: ت ٩٨٤٨٦ - مادبا: ت ٨٤٥٣٥٤ - الكرك: ت ٣٥٢٦٨٢
التنفيذ الفني: صحـارى
تلفون ٦٩٤٤٢١

الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفون ٦٩١٤٥٢
فاكس ٦٨٦٥٥٧
ص.ب ٩٩٦٦

الاشتراك: (٢٠) دينارا للمؤسسات - (١٥) دينارا للافراد
الاعلانات: تتفق بشأنها مع الادارة